

43 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/سبيل السابقين الأولين/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام
ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الرابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام
على - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
باطلا وظاهرا. واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - 00:00:20

واتباع وصية واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال عليكم بسنتي وسنة الثلاثاء الراشدين المهديين تمسكوا بها
وعضوا عليها بالنوافذ واياكم ومحدثات الامور فان السنة ضالة ويعلمون ان ما استقلت لا من كلام الله وخير الهزيمة محمد صلى الله
عليه وسلم - 00:00:39

ويؤجرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على حديث لاهل هذا سموا اهل
الكتاب والسنة وصموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة. وان كان نقد الجماعة قد صار اسما بنفس القوم
المستمعين - 00:01:04

والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه الذي يعتمد عليه في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس
من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة الا له تعلق بالدين - 00:01:29

والاجماع الذي ينطبق هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
للعالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - 00:01:46

وبعد لما فرغ الشيخ رحمه الله من ذكر اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة مما مر بيانه من اول الرسالة الى هذا الموضع ذكر في هذا
الفصل طريقة اهل السنة والجماعة بالاستدلال - 00:02:03

فقال فقال رحمه الله ومن اصولهم انهم يتمسكون باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه وبما كان عليه السابقون
الاولون من المهاجرين والانصار وما كان عليه الخلفاء - 00:02:22

الراشدون هذه طريقتان السنة والجماعة في الاستدلال انهم يتمسكون باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالاثار ما ثبت عن
الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقريب - 00:02:50

يسمى بالاثار والاثار تسمى بالسنة وهي الاحاديث الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم والاثار اثار الرسول تنقسم الى اقسام القسم
الاول هو هذا الاثر بمعنى ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

من احاديث سواء كانت من باب القول او من باب الفعل منه صلى الله عليه وسلم او من باب تقريره صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذا
فعلوا فعلا اقرهم عليه - 00:03:39

هذا هو النوع الاول من الاثار اثار المروية النوع الثاني من الاثار المواضع التي قصدها النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيها من باب
التشريع للامة المواضع التي قصد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

الصلاة فيها من باب التشريع للامة مثل المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم مسجد قباء فهذه مواضع كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصدها للصلاة والعبادة فيها تشريعا للامة - [00:04:26](#)

الى ان تقوم الساعة فهذه اثار يشرع قصدها الصلاة فيها التعبد فيها لانها اثار مباركة النوع الثالث الاثار التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم من باب التشريع - [00:04:50](#)

هذا داخل في القسم الثاني داخل في القسم الثاني يعني الاثار التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم او قصدها للتعبد فيها من اجل التشريع كما ذكرنا المسجد الحرام - [00:05:15](#)

المسجد النبوي مسجد قباء وكذلك صلاته صلى الله عليه وسلم في دار عثمان ابن مالك رضي الله عنه لما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى بيته - [00:05:32](#)

ويصلي فيه في موضع يصلي فيه عتبان بعد ذلك فهذا يشرع الصلاة فيه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قصد التشريع في صلاته في فاذا جاء احد وصلى فيه فان له مزية على غيره - [00:05:45](#)

هذا القسم الثاني. القسم الثالث المواضع التي جلس فيها النبي صلى الله عليه وسلم او نام فيها او اكل او شرب او صلى فيها لكن لم يقصد بذلك التشريع - [00:06:05](#)

للامة وانما فعل ذلك من باب الحاجة او العادة المواضع التي نزل فيها في سفره من اجل الحاجة او حضرته الصلاة صلى فيها فهذه المواضع لا يجوز قصدها ولا التردد عليها - [00:06:23](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع لامته ذلك ومن قصدها يريد العبادة فانه يكون مبتدعا ولذلك ذلك مثل غار حراء مثل غار حراء الذي تعبد فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة - [00:06:50](#)

فانه بعد البعثة لم يكن يذهب اليه صلى الله عليه وسلم ابدا فلا يجوز قصده والصعود اليه طلبا للاجر والثواب بل الذي يفعل ذلك يكون اثما وتاعبا بلا فائدة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع هذا اليوم في غار ثور - [00:07:13](#)

الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الهجرة حتى ينقطع الطلب من المشركين اختفى فيه صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر الذي ذكره الله في القرآن اذ هما في الغار - [00:07:37](#)

يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا هذا غار ثور في جنوب مكة وغار حرافي شرقي مكة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصدها بعد ذلك ولا يتردد عليه - [00:07:53](#)

الذي يذهب الى هذه الاماكن كونوا مبتدعا وكذلك المواضع التي نزل فيها صلى الله عليه وسلم في اسفاره او حضرته الصلاة وصلى فيها هذه لا تقصد ومن قصدها فانه يكون مبتدعا - [00:08:09](#)

ولهذا لما كان بعض الناس يترددون على الشجرة التي وقعت تحتها بيعة الرضوان التي ذكرها الله جل وعلا في القرآن اذ يبائعونك تحت الشجرة لما رأى عمر رضي الله عنه - [00:08:27](#)

اناسا يترددون على هذه الشجرة امر بقطعها فقطعت خشية ان يفتتن الناس هي ولذلك انكر اكابر الصحابة على ابن عمر رضي الله عنه عبد الله ابن عمر حرصه على هذه الاماكن - [00:08:45](#)

حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة الاقتداء بالرسول لكن هذا غير مشروع انكروا عليه هذا الفعل واول من انكر عليه ابوه الذي قطع الشجرة خليفة الراشد رضي الله عنه - [00:09:02](#)

فلا يجوز لاحد ان يتردد على هذه الاماكن بحجة ان الرسول جلس فيها او نام فيها او نزل فيها او صلى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم نزل في كثير من - [00:09:19](#)

المواضع في اسفاره وصلى فيها جلس فيها وما كان الصحابة يتابعونها ويترددون عليها فهذا من اعظم البدع وما هلك الامم السابقة كما قال صلى الله عليه وسلم ما هلك الا بسبب - [00:09:32](#)

تتبعها لاثار انبيائها يعني الاثار الموضعية ارض القسم الرابع من اثاره صلى الله عليه وسلم من فصل من جسده الشريف من فصل من

جسده الشريف من العرق او الشعر او الريق - [00:09:51](#)

او الثياب التي يلبسها فهذه يتبرك بها ويستشفى بها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوزع شعر رأسه اذا حلق يوزعه على اصحابه وكان اذا توطأ يكادون يقتتلون على وظوءه صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

المتساقط من اعضاءه فهذه منفصلة من جسده فيها بركة لان جسده صلى الله عليه وسلم مبارك واقهرهم صلى الله عليه وسلم على ذلك فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم - [00:10:37](#)

اما غيره فلا يتبرك به ولو كان من اصالح الناس كابي بكر عمر عثمان وعلي سائل الصحابة هم افضل الامة ومع هذا لا يتبرك باجسامهم ولا بعرقهم ولا لان هذا خاص بالرسول - [00:10:55](#)

صلى الله عليه وسلم فقط وانتهى بموته صلى الله عليه وسلم الا ما يروى انه بقي شعارات من شعره صلى الله عليه وسلم عند بعض الصحابة لكن لا تستمر دائما وابدا - [00:11:14](#)

تفنى وتنقطع فما يدعى الان ان هناك شعر من شعراته او كذا هذا كله من باب الكذب ليس له اصل انت لانها تفنى ان وجدت بعد موته صلى الله عليه وسلم مدة يسيرة فانها تفنى كغيرها - [00:11:29](#)

القسم الخامس مما ينسب اليه من الاثار قبره صلى الله عليه وسلم او حجرته شريفة او ما يسمى بدار المولد في مكة التي يزعمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولد فيها - [00:11:50](#)

هذي لو ثبت ان الرسول ولد فيها انه لا يجوز لا يجوز الاعتقاد بها ولا التردد عليها ولا قصدها ولا التعبد فيها ولا يجوز التمسح بحجرته صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

ولا التبرك بها او العكوف عند قبره صلى الله عليه وسلم او الدعاء عند قبره وانما المشروع السلام عليه فقط كغيره من الاموات فهذه اثار لا يجوز الاعتقاد بها - [00:12:26](#)

او التردد عليها او التبرك بها او التمسح بها واذا كان هذا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وحجرته فكيف بقبر غيره لا يجوز التبرك بقبور الانبياء ولا المقامات - [00:12:46](#)

ومن باب اولى قبور الصالحين والاولياء والذين يزعم انهم اولياء لو ثبت انهم اولياء فلا يجوز التبرك بقبورهم والعكوف عندها واشد من ذلك الاستغاثة الاموات طلب الحاجات منهم هذا شرك اكبر - [00:13:02](#)

اذا كان هذا لا يجوز في قبر النبي صلى الله عليه وسلم كيف بغيره لا يجوز التمسح ولا الطواف الا بالكعبة المشرفة ليس هناك بيت على وجه الارض او بنية - [00:13:25](#)

على وجه الارض يشرع استلام ركنها كالحجر الاسود الركن اليماني الا الكعبة والطواف بها طواف بالكعبة عبادة فليتطوفوا بالبيت العتيق طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فلا يطاف الا بالكعبة - [00:13:39](#)

على اي بنية في الارض ولا يتبرك حتى الكعبة ما يتبرك بها وانما المشروع استقبالها في الصلاة والطواف بها واستلام الاركان التي ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم استلمه - [00:14:03](#)

وهي الحجر الاسود والركن اليماني اما التبرك بها والتعلق بالكعبة هذا غير مشروع التمسح باركانها غير الركنين اليمانيين هذا لا يجوز بدعة اذا هذا النوع الخامس وهو ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم او بغيره من الانبياء - [00:14:20](#)

او او من الصالحين او الاولياء من القبور والبنين والبنات والمقامات المنسوبة اليهم كل هذا من وسائل الشرك والبدع المحدثه فلا يجوز قصدها حجة انها اثار انبياء او اثار رجال صالحين - [00:14:49](#)

او غير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لعن لعن الذين يبنون المساجد على القبور او يتخذونها مساجد وقال لا تجعلوا قبوري عيدا يعني تترددون على القبر تجتمعون حوله هذا هو - [00:15:12](#)

تعيد مكاني نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس - [00:15:31](#)

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور هؤلاء شرار النفس كذلك الذين يترددون على القبور طلب البركة طلب الحاجات ويذبحون لها وينذرون لها ويطوفون بها هذه عبادة - [00:15:48](#)

بغير الله عز وجل اذا هذا مجمل ما يقال في الاثار بمناسبة قول الشيخ رحمه الله ويتمسكون باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقصد الاثار المروية يقصد الاثار المروية - [00:16:12](#)

وهي السنة المطهرة لكن لما كان كلمة الاثار صار فيها اجمال فلا بد من هذا التفصيل والا السلف ما يقصدون بالاثار الا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن بعض الخلف - [00:16:31](#)

بعض المخرفين صاروا يقصدون بالاثار معنى غير المعنى الذي قصده اهل العلم فلذلك اقتضى البيان الموجز عن هذا الامر نعم هذا من من طريقة اهل السنة والجماعة انهم يستدلون اولاً بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

فلا يقدمون عليه غيره. فاذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعدلوا عنه الى غيره كائناً من كان لا قول فلان ولا قول علان ثم بعد - [00:17:15](#)

السنة ما كان عليه السابقون الاولون يتمسك اهل السنة والجماعة بما كان عليه السابقون يعني الى الاسلام الاولون وهم المهاجرون مراد بالمهاجرين الذين هاجروا من مكة الى المدينة لنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد معه - [00:17:31](#)

تركوا ديارهم واموالهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والانصار اهل المدينة الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

واووه واصحابه فتحوا لهم بلادهم وقلوبهم واستقبلوهم وواسوهم الذين قال الله تعالى فيهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يعني المدينة دار الهجرة تحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:18:18](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هذه صفات الانصار رضي الله تعالى عنهم فاهل السنة والجماعة يتمسكون بما كان عليه هؤلاء السابقون الاولون كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:18:41](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه فرضي عن المهاجرين والانصار ورضي عن من اتبعهم باحسان ممن جاء بعدهم فمن اراد ان يرضى الله عنه فليتبع المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:19:04](#)

فدلت الآية الكريمة على ان اتباع المهاجرين والانصار انه من دين الله عز وجل وان الله يرضى عن من فعل ذلك ويرضيه رضي الله عنه ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - [00:19:24](#)

خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم ويقدمون على المهاجرين والانصار يقدمون الخلفاء الراشدين لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اتباع الخلفاء الراشدين من بعد فقال صلى الله عليه وسلم - [00:19:44](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار فاوصى بالتمسك بسنته - [00:20:06](#)

الله عليه وسلم ثم بسنة خلفائه الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اربعة اربعة خلفاء ومدتهم ثلاثون سنة مدة الخلفاء الراشدين ثلاثون تمام فبعد سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يتمسك بما كان عليه الخلفاء - [00:20:27](#)

الراشدون لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بذلك وامر به فمن اتبع سنة الخلفاء الراشدين فقد اطاع الرسول الله عليه وسلم واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر - [00:20:56](#)

صديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم بعد ذلك يتمسكون بما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار فيتبعون الخلفاء الراشدين خصوصاً - [00:21:17](#)

ويتبعون الخلفاء الراشدين فيتبعون السابقين الاولين من المهاجرين والانصار عموماً ويتبعون ما كان عليه الخلفاء الراشدون خصوصاً نعم واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال - [00:21:38](#)

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة

فهذا على الترتيب. اولا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم - 00:22:03

بعد ذلك سنة الخلفاء الراشدين اذا لم يوجد دليل من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يؤخذ بسنة الخلفاء الراشدين. اما اذا

وجد دليل من السنة فلا يعدل عنه لقول احد - 00:22:19

لا من الخلفاء ولا غيرهم ولهذا يقول ابن عباس رضي الله عنه لما اختلف مع غيره في المتعة يعني العمرة التمتع بالعمرة الى الحج كان

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لا يريان - 00:22:36

التمتع بالعمرة الى الحج وابن عباس يرى ذلك فقال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر ادل على ان سنة الرسول لا يقدم عليها شيء - 00:22:55

بل هي المقدمة والحاكمة فاذا لم يوجد دليل من السنة يؤخذ بهدي الخلفاء الراشدين فاذا لم يوجد دليل من سنة الخلفاء الراشدين

يؤخذ بما كان عليه الصحابة من المهاجرين والانصار - 00:23:18

لان الصحابة لهم ميزة على غيرهم في العلم والفضل والحضور مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهود الوحي ينزل على الرسول صلى

الله عليه وسلم وانهم اخذوا العلم عن رسول الله - 00:23:37

صلى الله عليه وسلم فلهم ميزة على غيرهم فيؤخذ بقولهم رضي الله عنهم لان قولهم دليل على الكتاب والسنة ما ذهبوا اليه وقالوه

فهو دليل على الكتاب والسنة كما ان سنة الخلفاء الراشدين دليل على سنة الرسول - 00:23:55

صلى الله عليه وسلم ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. اهل السنة والجماعة يعلمون ويعتقدون ان اصدق الكلام كلام الله عز وجل

قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا قال سبحانه - 00:24:16

ومن احسن من الله حديثا ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فاصدق الكلام واحسنوا الكلام هو كلام الله جل وعلا الذي لا يأتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:24:39

تنزيل من حكيم حميم وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية خير الهدي وهدي محمد صلى الله عليه وسلم

والمراد بالهدي الطريقة الطريقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:58

في عبادته وفي جميع اموره هذا هديه صلى الله عليه وسلم طريقته ومنهجه الذي يسير عليه وكان صلى الله عليه وسلم يقول هذا

الكلام في خطب يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - 00:25:18

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كان صلى الله عليه وسلم يكرر ذلك في كل خطبة تنبئها على هذا

الامر العظيم فلا احسن من كلام الله - 00:25:37

عز وجل ثم بعد كلام الله لا احسن من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول مبلغ عن الله جل وعلا ولا يتكلم الا بوحي كما

قال تعالى وما ينطق - 00:25:55

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فكلام الرسول صلى الله عليه وسلم هو الوحي الثاني الوحي الاول القرآن والوحي الثاني هو سنة

الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وثمت

كلمة ربك صدقا - 00:26:12

وعدا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم صدقا في اخبارها وعدلا في احكامها فكلمة الله جل وعلا تامة صدقا في اخبارها وما تخصصه

وعدا في احكامها بين الناس نعم وينكرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم

على هدي - 00:26:40

لاحد ولهذا ينزل الكلام السابق في اول الفصل على هذا ان الاستدلال عند اهل السنة والجماعة على هذا الترتيب يبدأون بالقرآن

كلام الله عز وجل ما وجدوا فيه دليلا - 00:27:13

لا يعدلون عنه الى غيره ثم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول مبلغ عن الله وسنته تفسر القرآن وتوضحه وتدل عليه لان

الله وكل الى نبيه بيان القرآن - 00:27:33

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم السنة بيان للقرآن وتفسير للقرآن توضيح للقرآن أتأتي في المرتبة الثانية فاذا وجدوا في كتاب الله دليلاً لم يعدلوا عنه ثم بعد القرآن السنة اذا وجدوا في السنة دليلاً لا يعدلون - [00:27:53](#)

عنه الى غيره ويقدمون كلام الله ثم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك اذا لم يجدوا في القرآن ولا في السنة يأخذون بهدي الخلفاء الراشدين ثم بعد ذلك يأخذون بما كان عليه عموم الصحابة - [00:28:17](#)

رضي الله تعالى عنهم من المهاجرين والانصار هذه طريقة اهل السنة والجماعة بالاستدلال لا يستدلون باقوال الناس وارااء الناس ولا بقواعد المنطق او علم الكلام او يعتمدون على عقولهم هذا ليس من شأن المؤمنين - [00:28:37](#)

انما المؤمنون هم الذين يتبعون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين وما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وسواء كان هذا في الاعتقاد - [00:29:01](#)

او في العمل نعم ويرسلون كلام الله على غيره من دلائل اصناف الناس. فيقدمه. مهما مهما كان حتى ولو كان من الخلفاء الراشدين فانهم يقدمون كلام الله وكلام رسوله كما سمعتم عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:29:20](#)

نعم. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد ومن هذا سمو اهل الكتاب والسنة سمو اهل الكتاب والسنة بتمسكهم بالكتاب والسنة وعملهم بالكتاب والسنة واقتصارهم على - [00:29:41](#)

هذين الاصلين العظيمين وانهم لا يلتفتون الى غيرهما من كلام الناس فلذلك سمو اهل الكتاب واهل السنة بملازمتهم لذلك اهل الكتاب وهو القرآن واهل السنة وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهم احق بها - [00:30:03](#)

واهلها بخلاف الذين يعتمدون على الاراء والافكار والمناهج البشرية من الفرق الضالة من خوارج ومعتزلة مرجنة وغير ذلك من فرق والقدرية وغير ذلك من فرق الظلال فانهم لا يعتمدون في ارائهم ومذاهبهم ومناهجهم على الكتاب والسنة - [00:30:24](#)

وانما يعتمدون على اقوال ائمتهم ومتبوعيهم ويعتمدون على افكارهم وعقولهم نعم تصموا اهل الجماعة سمو اهل الجماعة اهل السنة والجماعة لماذا سمو بالجماعة لان من سماتهم انهم لا يتفرقون بل يكونون جماعة واحدة لان من تمسك بالكتاب والسنة - [00:30:49](#)

فانه لا يتفرق قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فدل على ان الاعتصام بالكتاب والسنة ضمانته من التفرق والاختلاف قال سبحانه فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:31:22](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً فثمرة التمسك بالكتاب والسنة الاجتماع وعدم التفرق لان المصدر واحد ومعصوم المصدر واحد واما اهل الضلال فمصادره كثيرة وايضا المصدر معصوم - [00:31:44](#)

من الخطأ وهو كلام الله كلام رسوله اما المصادر الاخرى انها عرضة للخطأ بل خطأها اكثر من صوابها. ان غير معصومة الاراء البشرية والافكار البشرية غير معصومة بل هي الى الخطأ اقرب منها الى الصواب - [00:32:09](#)

ولذلك لم يكن الله الى عقولنا وافكارنا ولا الى قول فلان وعلان بل انزل علينا كتابا فارسل الينا رسولا وامرنا بالاتباع تبعوا ما انزل اليكم من ربي ولا تتبعوا من دونه اولياء - [00:32:29](#)

قليلاً ما تذكرون نعم وصموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع. فميزتهم الاجتماع وان كلمتهم تكون واحد. يجتمعون على كتاب الله سنة رسوله وينهون النزاع اذا حصل بينهم الرجوع الى كتاب الله - [00:32:46](#)

ويجتمعون على امامهم ويسمعون ويطيعون لامامهم وولي امرهم كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثاً ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:33:08](#)

وان تناصحو من ولاة الله امركم ومن النصيحة له طاعته في غير معصية الله طاعته بغير المعصية هذا من النصيحة له اما معصيته هذا من الغش والخيانة فهذه سمة اهل السنة - [00:33:30](#)

والجماعة انهم يجتمعون في ارائهم ويجتمعون في عباداتهم وعقائدهم ويجتمعون في دولتهم ومملكتهم على امام واحد يسمعون له ويطيعون في غير معصية الله سبحانه وتعالى اما اهل الفرق والاهوى فهم على العكس - [00:33:50](#)

يتبعون ارائهم ويتبعون معظميهم ورؤساءهم ويتفرقون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم - [00:34:15](#)

فرحون هذا من تمام الفتنة انهم كل واحد فرحوا بما هو عليه ويرى ان ما عليه هو الصواب والحق وان الناس كلهم ظلال وكفار كل حزب لما لديهم فرحون. اما اهل الحق - [00:34:41](#)

فهم لا يعتمدون على ارائهم ولا على افكارهم ولا على اجتهاداتهم وانما يرجعون الى كتاب الله وسنة رسوله ومن معه الصواب رجعوا اليه وصاروا معه لذلك صاروا اهل الجماعة من سماتهم - [00:34:59](#)

الاجتماع على الحق وعدم التفرغ وانهم امة واحدة كما قال تعالى وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون فلا اجتماع للكلمة ولا اجتماع للرعية الا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:16](#)

فاذا كان المصدر والمرجع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حصل الاجتماع والقناعة التامة وانحسم النزاع اما اذا كان المرجع الاراء والاقوال والاجتهادات حصل الاختلاف والتفرق والتشتت وبالتالي التناحر - [00:35:40](#)

والقتال والخوف وعدم الامن وتزعزع المجتمع بهذه الفرق وهذه المناهج البشرية المحدثة هذه من سمات اهل السنة انهم يكونون جماعة واحدة ولهذا سمو بالجماعة فرقا بينهم وبين الطوائف المنحرفة. فانهم لا جماعة لهم. والاجتماع عندهم. بل كل حزب بما لديهم - [00:36:04](#)

فرحون شيع كما قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا تشيعون بعضهم البعض كل طائفة تشيع لامامها ورئيسها اما المسلمون فان مرجعهم واحد وامامهم واحد ودينهم واحد لذلك صاروا جماعة متماسكة - [00:36:39](#)

كالبنيان المرصوص وكالجسد الواحد نعم تصموا اهل الجماعة بان الجماعة هي الاجتماع وهذا حاصل. الجماعة هي الاجتماع وهذا حاصل لاهل السنة فانهم يجتمعون ولله الحمد ولا يتفرقون نعم والفرقة ظد الجماعة الفرقة - [00:37:09](#)

وهذه تحصل لاهل الاهواء الذين يتبعون اهواءهم ولا يتبعون الكتاب والسنة نعم وان كان له جماعة قد صار اسم لنفس القوم المستمعين. الجماعة في اللغة يراد به الناس المجتمعين لكن المراد به شرعا هو هذا. المراد به شرعا هو الاجتماع على الكتاب - [00:37:35](#)

والسنة حتى ولو كان المتمسك بهما قليلين فانهم جماعة من كان على السنة فانه جماعة ولو كان وحده فالجماعة من كان على الكتاب والسنة ولو كان العدد قليلا اما اهل الباطل وان كان سوادهم كثيرا - [00:38:01](#)

الا انه متفرقون كما قال تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون نعم المراد بالجماعة الكثرة بل المراد بالجماعة من كان على الحق ولو كانوا قليلين واما الكثرة التي - [00:38:21](#)

على غير حق فان هذه لا تسمى جماعة شرعا لا تسمى جماعة شرعا بل تسمى احزابا وفرقا وشيعا وانما هذا اللفظ الشريف الجماعة يطلق على اهل السنة فقط. نعم. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين - [00:38:45](#)

لما ذكر الشيخ رحمه الله الدليل الاول وهو الكتاب والدليل الثاني وهو السنة ذكر الدليل الثالث وهو الاجماع الذي يبدأ من الصحابة الى اخر هذه الامة الاجماع والمراد بالاجماع كما عرفه الاصوليون - [00:39:10](#)

هو اتفاق علماء العصر على حكم شرعي اتفاق علماء العصر على حكم شرعي فاذا اتفق رأي العلماء في عصر واحد على حكم شرعي صار ذلك اجماعا لا تجوز مخالفته قال تعالى - [00:39:32](#)

ومن يشاقب الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين انا فيه تحذير من خرق الاجماع واتباع غير سبيل المؤمنين فما كان عليه المؤمنون فهو الذي يجب اتباعه - [00:39:59](#)

اذا لم يكن هناك دليل من من الكتاب ولا دليل من السنة يؤخذ بالاجماع بما كان عليه المؤمنون واتباع غير سبيل المؤمنين. فما كان عليه المؤمنون فهو الذي يجب اتباعه. اذا لم يكن هناك دليل من من الكتاب ولا دليل من - [00:40:18](#)

من السنة يؤخذ بالاجماع بما كان عليه المؤمنون لان اجماعهم دليل على وجود النص من الكتاب والسنة وان خفي الاجماع لابد له من

دليل من الكتاب والسنة وان خفي علينا - [00:40:36](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ظلالة هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ضلالة فالاجماع دليل قطعي اذا ثبت الاجماع فهو دليل قطعي - [00:40:56](#)

لكن يأتي بعد الكتاب وبعد السنة النبوية هذه اصول الاستدلال عند اهل السنة والجماعة اولا القرآن ثانيا السنة ثالثا الاجماع وهناك اصل رابع مختلف فيه وهو القياس. وكذلك قول الصحابي - [00:41:17](#)

وكذلك الاستحسان والمصالح المرسلة كل هذه اصول مختلف فيها لكن الاصول المتفق عليها هي هذه الثلاثة. الكتاب والسنة والاجماع وهي على الترتيب الاول فالاول نعم. فقولهم اتفاق علماء العصر ليخرج اتفاق الجهال - [00:41:43](#)

المقصود اتفاق العلماء الذين لهم حق الاجتهاد بتوفر الشروط فيهم اما اجتماع العوام او اجماع العوام او المتعلمين او المتعلمين الذين لم يتمكنوا من العلم فهذا ليس اجماعا حتى لو اجتمعوا ولو اجمعوا ما يعد اجماعهم - [00:42:13](#)

لان اهله ليسوا من اهل الاجماع العوام والمتعلمين المبتدئين والمتعلمين الذين يزعمون انهم علماء وليسوا علماء هؤلاء لا عبرة بقولهم انما المقصود قول العلماء الذين يسمون علما بحق اجتماع اجماع علماء اتفاق علماء - [00:42:35](#)

الامة على في عصر من العصور على حكم شرعي يخرج الاجماع على حكم غير شرعي هذا لا يسمى اجماعا كما لو اجتمع الناس اجمع الناس على عادات يمشون عليها عاداتهم يمشون عليها ليست من الدين اكل او شرب او لباس - [00:43:00](#)

او غير ذلك هذه ليست من امور الدين هذه من العادات هذه من امور العادات ليست من امور الدين فلا تسمى اجماعا نعم والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. نعم الاصول ثلاثة المتفق عليه الكتاب - [00:43:24](#)

فالسنة هو الاجماع وعرفتم ما هو الاجماع نعم وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرة. اهل السنة والجماعة جنون بهذه الاصول الثلاثة الكتاب والسنة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال ظاهرة - [00:43:44](#)

وباطنة فاذا قال احد قولا فانه يعرض على هذه الاصول هل له دليل من القرآن على الرأس والعين هل له دليل من السنة على الرأس والعين هل له دليل من الاجماع - [00:44:07](#)

على الرأس والعين اما اذا لم يكن له دليل من هذه الاصول فانه يرد على صاحبه يرد على صاحبه ولا يقبل هذا في الاقوال الاقوال في الاحكام الشرعية اللي يقول هذا حلال او هذا حرام - [00:44:25](#)

او هذا مشروع يقول هات تعال هذا الكتاب عندك دليل ما عنده دليل طيب السنة عندك دليل من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا طيب الاجماع عندك دليل من الاجماع على هذا القول اللي تقوله؟ لا - [00:44:44](#)

الا اجل رأيك هذا خله براسك لا تطلعه للناس ونصحك بانك ما ما تستمر عليه لانه قول مخترع ما له دليل وليس له نسب مثل اللقيط اللي ما له نسب - [00:45:00](#)

اما وكذلك الاعمال كذلك الاعمال التي يتقرب بها الى الله الى واحد فعل عبادة من العبادات يتقرب بها الى الله نقول له تعال مش دليلك على هذا هذه العبادة التي انت تفعلها من الكتاب على الرأس والعين من السنة على الرأس والعين من الاجماع على الرأس -

[00:45:17](#)

العين ومقبول. ما عندك دليل من هذه الثلاثة؟ نقول هذه بدعة مردودة عليك قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فاهل السنة والجماعة عندهم ها الميزان - [00:45:41](#)

الكتاب اولا ثم السنة ثم اجماع اهل العلم وما عدا ذلك فانه قابل للخطأ والصواب نعم وهم ينزلون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة. ظاهرة مثل الاقوال والافعال الظاهرة واما الباطنة فهو ما في القلوب من الاعتقادات -

[00:45:57](#)

العقائد التي في القلوب هذه تعرض على الكتاب والسنة فاذا اعتقد انسان شيئا يظن انه من العقيدة الصحيحة بالله جل وعلا او في رسوله صلى الله عليه وسلم او باي باب من ابواب العقيدة القلبية - [00:46:25](#)

يقول له يعرض على الكتاب والسنة او على الاجماع كما وافق فهو حق وما خالف ما هو مردود نعم من اقوال واعمال باطلة او ظاهرة مما له تعلق بالدين. ثم ما له تعلق بالدين اما الاشياء التي هي من باب العادات - [00:46:45](#)

هادي ما ما يحتاج منه هذي الاصل فيها الاباحة اللباس المأكل المشرب في المعاملات البيع الشراء الاصل فيها الاباحة الا ما دل الدليل على تحريمه فانه يكون حراما ما دام ما عندنا دليل على الامور الدنيوية - [00:47:05](#)

الصناعات الحرف للبيع الشراء الاكل الشرب اللباس الى غير ذلك امرها واسع هذه الاصل فيها الاباحة حتى يثبت دليل يمنع منها من الكتاب او من السنة ولا في الاصل في العادات - [00:47:28](#)

الاصل في العادات والامور الدنيوية ومصالح الناس والمنافع الاصل فيها الاباحة ولله الحمد. ما لم يمنع منها دليل صحيح من كتاب الله او سنة رسوله او اجماع علماء المسلمين. نعم. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. لما ذكر - [00:47:47](#)

شيخ الاجماع قال الاجماع ينقسم الى قسمين اجماع منضبط قطعي متيقن هو اجماع ظني فالاجماع القطعي الذي ينضبط هو ما كان عليه الصحابة في المدينة ما كان عليه الصحابة في المدينة - [00:48:10](#)

لان البلد محصور والعلماء معروفون و اذا لم اذا لم يختلفوا في هذا الامر فهذا اجماع اما بعد ان حصلت الفتوح في المشارق والمغرب وتفرق العلماء تفرق العلماء في البلدان في المشرق والمغرب وتباعدت - [00:48:29](#)

المسافات بينهم فان الاجماع الذي يذكر لا يكون قطعيا وانما يكون ظنيا تكون ظنيا لانه لا يمكن الاحاطة باقوال الناس في مشارق الارض ومغاربها يوم كان في المدينة يمكن الايحاء - [00:48:55](#)

لكن لما تفرقوا في المشارق والمغرب لا يمكن الاحاطة باقوالهم لعلهم يختلفون وحا ما درينا وكذلك لا يمكن الاحاطة بانهم اتفقوا على هذا الشيء ورضوا به قد يكون بعضهم مخالفا - [00:49:17](#)

في هذا الامر ولا يراه فلا ينضبط هذا فلذلك صار الاجماع ظني وليس قطعيا نعم الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاجتهاد وانتشرت الامة - [00:49:35](#)

اولا في السلف الصالح يوم كانوا في المدينة والخلاف قليل لكن بعدهم كثر الخلاف وكثرت الفرق المختلفة وانتشرت الامة بعد ان كانت في بلد واحد او في بلدين في مكة والمدينة - [00:49:54](#)

حجاز مكة والمدينة متقاربتين لكن لما فتحت البلاد بلاد فارس بلاد الروم وصارت الامصار بيد المسلمين مصر والشام والعراق والمشرق كله بلاد فارس كلها على سعتها صارت مملكة المسلمين لا تغيب عنها الشمس - [00:50:16](#)

في سعتها حينئذ ما يمكن ضبط الاجماع لان الخلاف ثقيل والناس متفرقون العلما يعني العلماء متفرقون في البلاد فلا يمكن ضبط باتفاقهم او اختلافهم نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:44](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. شكرا فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التضمر والتمسح بالصالحين وبقبولهم وبالاشجار والاحجار انها تنفع وتضر من دون الله. ولا ولا بقصد عبادتها من دون الله - [00:51:10](#)

وانما بزعمهم يقولون هذه مباركة من عند الله عز وجل ونحن ونحن بالتمسك نطلب البركة قانون بيان حكم ذلك هل هو شرك اصغر او اكبر؟ الله جل وعلا ذكر ان التبرك - [00:51:28](#)

مخلوقات بالاشجار والاحجار انه شرك كما ذكر الله في قصة بني اسرائيل وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:51:44](#)

قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مكبر ماء فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يبيغكم الها وهو فظلكم على العالمين فدل على ان التبرك بالشجر والحجر اتخاذه الهة - [00:52:01](#)

طلب البركة من الحجر والشجر هذا معنى الالهة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بواقد الليل حينما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم حدثاء عهد بكفر - [00:52:20](#)

بعد فتح مكة خرجوا معه الى غزوة حنين مروا على قوم من المشركين لهم سدرة ينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون بها اسلحتهم

للتبرج فقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط - [00:52:36](#)

كما لهم ذات انوار قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر انها السنن قلتهم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل

لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:52:54](#)

قال انكم قوم تجهلون. قال اغير الله يبيغكم الها وهو فظلكم على العالمين ثم قال صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم او

سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [00:53:13](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه دلت الاية والحديث على ان التبرك شرك اما انك تقول هل هو اكبر ولا اصغر الا يحتاج الى السؤال

هذا نقول شيء وبس كما جاء في القرآن والسنة - [00:53:29](#)

لكن بعض العلماء يقول ان كان يعتقد حصول البركة من هذه الاشجار والاحجار والقبور فهذا شرك اكبر اما ان كان يعتقد ان حصول

البركة من الله وانما يظن ان هذه القبور وهذه الاشجار هي سبب فقط - [00:53:46](#)

فهذا شرك اصغر وهو وسيلة الى الشرك الاكبر ولكن ترك التفصيل هذا والقول بانها شرك هذا هو الاسلام وهو الاليق نعم يعني كده

فصلت تهاون الناس في هذا الامر نعم فقل هذا شرك كما في الاية وكما في الحديث - [00:54:05](#)

واترك هالتفصيلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التعلق باسرار الكعبة والدعاء مشروع او هو بدعة؟ والتعلق عن التعلق بالحق

مشروع كل هذا بدعة ما ثبت فيه دليل نعم الالتزام بالالتزام وهو ان الانسان يأتي الى ما بين الركن - [00:54:29](#)

الاسود والباب ويلصق نفسه بالكعبة ويدعو هذا ورد عن بعض السلف ورد في حديث اظن عند ابي داوود وغيره فمن عمله لا يشدد

عليه النكير اما اللي يتعلق بالكعبة من جهات اخرى - [00:54:50](#)

جهة الحجر او من جهة الغرب او بين الركنين اليمانيين هذا لم يرد به دليل الكعبة انما هي بيت الله يطاف بها وهي تستقبل في الصلاة

هذا المشروع لنا نعم - [00:55:09](#)

نعم ما هم سنة ثابتة ما هو بسنة ثابتة نعم ورؤي في شيء لكنه نعم. وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله بان هناك مصادر اخرى للشريعة

منها الاجماع والقياس والمصلحة المرسلة. ما من مصادر للشريعة - [00:55:28](#)

ما ما يقال مصادر للشريعة يقال ادلة اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع هذا متفق عليه. لا خلاف فيه اصول مختلف

فيها اولها القياس والاستحسان وقول الصحابي واستصحاب الحال - [00:55:53](#)

كل هذه ادلة مختلف فيها نعم فليس للسنة الا مصدر ليس للشريعة ليس للشريعة الا مصدران الكتاب والسنة واما الاجماع فهو دليل

على وجود دليل من الكتاب والسنة اذ لا يجمعون الا وعندهم دليل فقد يخفى علينا - [00:56:16](#)

والقياس انما هو قياس فرع على اصل ثابت بالكتاب او السنة وكذلك قول الصحابي لان الصحابي ادري بالكتاب والسنة من غيره

فكلها ترجع الى الكتاب والسنة المصدران الوحيدان هما الكتاب والسنة وبقيّة - [00:56:37](#)

الاصول هذه ترجع الى هذين الاصلين نعم وهل العرف يعد من هذه الادلة وما هو تعريفه العرف احيانا يستدل به لان الله احال على

العرف احال على العرف في بعض القضايا - [00:56:58](#)

قال سبحانه ولا و على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف يعني بما تعارف عليه الناس في مثل هذا الامر اه العرف احيانا يؤخذ

به ويعتمد في الامور التي ليس فيها نص ولا تقدير - [00:57:18](#)

من الشرع امور النفقات نفقة على الزوجة النفقة على الاقارب آ النفقة على الممرضة ان يرجع فيها الى ما تعارف الناس الى ما تعارف

الناس عليه نعم لان هذا يختلف باختلاف الناس واختلاف العصور - [00:57:38](#)

فيرجع الى عرف الناس بهذا ويؤخذ به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل رأي الجمهور يسمى اجماع لا رأي الجمهور ما يسمى اجماعا

وانما يسمى رأي الجمهور فقط ولهذا الائمة الاربعة ما يقال اجمعوا يقال اتفقوا - [00:57:58](#)

اتفق الائمة الاربعة على كذا وكذا ولا يقال اجمعوا الاتفاق غير الاجماع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الاجماع هو اجماع علماء

العصر على حكم شرعي فمثلا بعض الفتاوى التي تصدر من دار الافتاء بالملكة - [00:58:21](#)

مثل انواع التأمين ونقل اعضاء فقط اجمعوا بالجواز وعندما سألت احد العلماء قال هذا حرام وهذا لا يجوز ولو صدرت الفتوى فايهما نعمل انت اللي غلطان ترى لك بجواز التأمين - [00:58:41](#)

حرام ثواها على التحريم وكذلك نقل الاعضاء ما اجمعوا على افتوا في مسائل خاصة فقط ما هو بنقل الاعضاء عموما كل بكل شيء وهذا ما يسمى اجماع حتى لو ان - [00:58:57](#)

دار الافتاى اصدرت فتوى فلا يقال هذا اجماع لكن يقال هذا رأي اهل الفتوى هذا رأي اهل الفتوى في البلد فقط اجماع لا بد من علماء المسلمين كلهم على هذا الحكم - [00:59:13](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تعتبر اراء مجمعات فقهية الموجودة الان في العالم الاسلامي اجماعا؟ لا كذا لا تقعد مثل دار الافتاء لا تعتبر اجماع وانما يستأنس بها يستأنس بها - [00:59:27](#)

اتفاق اعضاء المجمع او اعضاء الافتاء على هذا الشيء يعطيه قوة ويستأنس به والعمدة الدليل اذا كان معهم دليل واضح العمدة هو الدليل نعم وما هي اهم الكتب التي تحدد اجماع - [00:59:46](#)

قصده الكتب التي تبين المسائل المجمع عليها او قصده الكتب التي تفسر اجماع وتشرحه الكتب التي تفسر اجماع والفشل هو كتب الاصول اذا اردت تعرف معنى اجماع تعريفيه وشرحه تراجع كتب الاصول - [01:00:05](#)

اما اذا اردت تعرف المسائل المجمع عليها فهناك كتب متخصصة بمثابة موسوعات مثل اجماع لابن المنذر اجماع لابن المنذر وكذلك اه في موسوعة عصرية نقل فيها صاحبها ما وجد في الكتب - [01:00:27](#)

من المسائل التي ادعي ان اجماع فيها على كل حال اجماع لا يحاط مثلا بمسائله لكن حسب الامكان ويقولون ان ابن المنذر رحمه الله ايضا يتساهل في حكاية اجماع - [01:00:49](#)

فما كل ما ذكره يكون موافقا على انه اجماع حتى قال بعضهم انه اذا رأى قول الاكثر قال هذا اجماع. لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن الحصول على اجماع العلماء عصر - [01:01:06](#)

علماء عصرنا الماضي او الحاضر اقراء كتبهم لمعرفة ارائهم في المسائل ممكن اذا اذا ظبطت كتبهم انك تحصل على اجماع ارائهم لكن لا تقول هذا اجماع لان اجماع معناه انك تتابع اراء العلماء في الدنيا كلها - [01:01:26](#)

هذا صعب لكن اذا وجدت جملة من اقوال العلماء وجدتها متفقة تقول اتفق هؤلاء على كذا وكذا ولا تقل اجمعوا على كذا وكذا لان اجماع صعب لازم تحيط اقوال العلماء في الدنيا كلها ولا يبقى عالم - [01:01:46](#)

انت ما تحيط بالعلماء في كل الدنيا نعم لكن تقول هذي اراء الموجودين وهي تعتبر اتفاق ما تعتبر اجماع فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في بعض اصحاب المحلات التجارية - [01:02:04](#)

حينما يقوم احدهم في افتتاح محل يقوم باحضار بعض الصالحين لزيارة محله او مسجده لغرض الدعاء وحصول البركة ما يصلح هذا يفتح باب شر يفتح محله ويتوكل على الله بدون انه يجيب واحد - [01:02:22](#)

يبرك لها نعتمد على الله ونتوكل على الله يستعمل الصدق في معاملاته وينجح باذن الله اعلم الصدق وعدم الغش والخيانة اذا كان يريد البركة ويريد الخير يريد الرزق يستعمل بالصدق - [01:02:41](#)

ويتجنب الغش والكذب والخداع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله حتى لو جاء واحد ودعا له وهو يكذب ويخدع ويغش ما نفعه دعاء هذا الرجل فضيلة الشيخ بمناسبة كلامكم عن الجماعة ما رأي فضيلتكم - [01:03:00](#)

لجماعة الدعوة والتبليغ وهل نخرج معهم؟ علما ان هناك اناس فسادا محتاجين لهم لا انصح بالخروج معهم اولا لانهم متصوفة اصحاب التصوف الذين اسسوا المذهب او اسسوا المنهج في اهل باكستان - [01:03:18](#)

متصوفة من غلاة الصوفية وايضا اعمالهم يظهر عليها التصوف حتى هنا يظهر عليها التصوف فيها اشياء من اعمال الصوفية وايضا هم جهال ليس عنده من العلم شيء بل يزهدون في تعلم العلم - [01:03:42](#)

وعندهم بعض البدع مثل التزام خروج اربعين او اربعة اشهر او وعندهم مبنى المبادئ الستة التي يسمونها الستة اصول الستة هذه ما

عليها دليل من الكتاب والسنة. فالحاصل انه لا يجوز الخروج منهم - [01:04:00](#)

لا يجوز الخروج معهم بل يجب تحذير منهم والدعوة ولله الحمد في بلادنا واطحة وعلى منهج سليم وعلى عقيدة سليمة وعلى علم

فما حاجتنا جماعة التبليغ او جماعة كذا او كذا ونترك ما نحن عليه - [01:04:18](#)

المنهج الذي نحن عليه ومتيقنون من صلاحيته واثبت صلاحيته ولله الحمد اثبت صلاحيته من بداية القرن الثاني الى الان وهو الحمد

لله مستمر وناجح وقامت عليه دولة قامت عليه دولة تركل بالامن والاستقرار والطمأنينة - [01:04:36](#)

فلماذا نترك هذا المنهج وهذه الطريقة السنية الصحيحة والروح نعتنق مناهج اخرى مشبوهة ما ندري عنها ولا نعرف اهلها نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يزور الآثار التي تبدى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:58](#)

قد جلس فينا او صلى فينا او كانت تلك الاماكن موقع غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انما نزر تلك الاماكن لا للتعب

بل للاطلاع والتدثر هذا نفس التعب التذكر هذا تعب - [01:05:18](#)

فلا يجوز فلا يجوز الارتباط بهذه الآثار واعتماد زيارتها والدعوة الى الذهاب اليها لان هذا يروج هذه البدعة ويفتح الباب للشر فلا تزار

هذه الاماكن لكن من مر بها من غير قصد مر بها في طريقه - [01:05:37](#)

من مر بها في طريقه واراد يشرف عليها ما في مانع للاعتبار. اما انه يقصدها ويسافر اليها فهذا لا يجوز التذكر عبادة اذا راح يريد

التذكر هذه عبادة النبي صلى الله عليه وسلم لما مروا - [01:05:59](#)

في طريقهم الى تبوك في طريقهم الى تبوك او الى خيبر مروا بديار ثمود قال لا تدخلوا بيوت هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان

يصيبكم ما اصابه وقنع رأسه صلى الله عليه وسلم - [01:06:16](#)

ومر بها بسرعة لا يجوز مثلا زيارة هذه الآثار لان التعلق بها وتعظيمها عند الناس والسفر اليها وعمل دعايات لها يحولها الى اوثان في

مستقبل ولو كان هذا الجيل على بصيرة ولا - [01:06:34](#)

ولكن اول ما هم معصومين يمكن يقعون في الشرك وثانيا يأتي بعدهم جيل جهال فيعتقدون ان هذه الآثار ما اعتني بها الا لان فيها

النفع وهو الظر فيها كذا وكذا فيعتقدون به - [01:06:50](#)

فلا يفتح باب الشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصلح استبدال لاحظ اهل السنة والجماعة بمنهج السلف او طريقة السلف

لاخراج اقوام ادخلوا انفسهم في اهل السنة والجماعة الاشعرية. طريقة - [01:07:07](#)

اهل السنة والجماعة او مذهب اهل السنة والجماعة تجمع بين الامرين الطريقة والمذهب والسنة والجماعة فضيلة الشيخ اذا قلت

السلف فقط معناه ان الذي جاءوا بعدهم ممن اقتدى بهم لا يدخلون فيهم - [01:07:28](#)

انت وسع وسع الناحية وقل اهل السنة والجماعة من اجل يشمل الاولين والآخرين الاولين الذين كانوا هو الاصل ومن جاء بعدهم

واقترى اثرهم كلهم يسمون اهل السنة والجماعة قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم - [01:07:44](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وكل من سار على

نهجهم فهو منهم لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:02](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه

واصحابي فمن كان على مثل ما كان عليه الرسول واصحابه فهو من اهل السنة والجماعة في اي وقت - [01:08:17](#)

او في اي مكان خاص بالسلف لكن السلف هم القدوة وهم الاصل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح اخلاص لقب خامس الخلفاء

الراشدين على عمر بن عبد العزيز رحمه الله - [01:08:33](#)

بعدم اطلاقه على معاوية رضي الله عنه ام يقتصر على عمر ابن عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز رحمه الله لا

شك انه خليفة عادل وتقي - [01:08:51](#)

واحبه الناس لايمانه وصدقه رضي الله عنه وورعه لكن ما يلحق بالخلفاء الراشدين بل ولا يلحق بالصحابه معاوية افضل من عمر ابن

عبد العزيز بلا شك يعني معاوية صحابي ولا احد يلحق بالصحابه - [01:09:04](#)

وعمر ابن عبد العزيز جاء من بعدهم وهو رجل صالح مجاهد تقى وعادي وعابد لا شك في ذلك لكن مهما كان لا يلحق بالصحابة لا يلحق بالصحابة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لعلماء العصر ان يخالفوا اجماعات العصور السابقة وخاصة - [01:09:21](#) اعرف يا جماعة ظهور المفضلة واذا كان الجواب بلا فمعنى هذا ان اجماعه منصرف فيما ليس فيه اجماع سابق اي نعم ما فيه اجماع سابق لا يجوز خرقه بل يجب الاستدلال به - [01:09:43](#) اما المسائل التي لم يسبق فيها اجماع فلعلماء العصر ان يجتهدوا فيها فاذا اتفقوا قيل اجمع علماء العصر على كذا وكذا فيما لم يسبق قبلهم باجماع المسائل التي ما سبق فيها اجماع - [01:10:00](#) مسائل مستجدة حادثة يجتهدون فيها فاذا اجتمع علماء المسلمين في الافطار على حكم صار اجماعا في هذه المسألة خاصة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم ان الاجماع قطعي وظني انتهى الظني ملزم كالقطع. نعم - [01:10:16](#) وان كان ظنيا يجب العمل به يجب العمل به الا اذا ظهر مخالف ما دام ما ظهر مخالف فالظاهر انهم مجمعون ما دام انه لم يظهر مخالف الظاهر انهم مجمعون. ونحن ليس لنا الا الظاهر. لكن ما يقال هذا قطعي - [01:10:36](#) نعم نعم اسمع ماذا يترتب على من حيث الواقع من حيث الواقع فقط اما من حيث الاستدلال لا شك انه يستدل بالاجماع حتى ولو كان ظنيا فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:56](#) ما رأيكم في كتاب ابن عبد البر بالاجماع جيد بن عبد البر امام جليل حافظ من حفاظ الدنيا رحمه الله فضيلة الشيخ وفقكم الله هل انكر القياس احد من اهل السنة والجماعة؟ ام ان الذين انفروه من الفرق الاخرى - [01:11:17](#) الذين اشتهر عنهم انكار القياس الظاهرية الظاهرية هم الذين شهر عنهم انكار القياسي بعض قد يتبعهم بعض العلماء من المذاهب الاربعة قد يتبعهم في بعض المسائل ببعض المسائل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:37](#) تعلمون ما يحصل في كثير من مساجد المسلمين وبخاصته الحرمين في هذا الزمان من الحرص على الذهاب والحضور في ليلة سبع وعشرين او تسع وعشرين من شهر رمضان في كل عام. وذلك بحضور الختمة - [01:11:56](#) حتى انه سلالة من حضور تحفظ القرآن حتى من لا يصلون التراويح بما يحصل من دعاء بعد ختم القرآن واجتماع المصلين على هذه الحالة حتى صار عرفا عند كثير من الناس - [01:12:10](#) فهل يوجد دليل من الكتاب والسنة على ذلك؟ وهل دعاء ختم القرآن وما يحصل فيه من تفضيل للدعاء والحرص على ذلك المتابعة هل هذا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:24](#) دعاء ختم القرآن ليس فيه يعني على هذه الصفة من صلاة ما في دليل واضح من السنة لكن عمل السلف كان في عهد الامام احمد رحمه الله كان يصلي خلف الامام وهو يدعو والامام احمد يؤمن - [01:12:39](#) على دعائه بعد ختم القرآن ويقول ادركت على هذا ادركت على هذا من ادركت من اهل الحجاز واهل يقول الامام احمد كما في كتاب المغني نقلا عن الامام احمد فهو من عمل السلف او من من عمل بعض السلف فلا ينكر. الانكار ما ينكر لكن المبالغة في الختمة وتطويلها هذا هو الذي - [01:12:55](#) لا لا يقارن تطويل مشقة على الناس هذا لا يقارن بل يدعى بدعوات مختصرة جامعة لا تشق على الناس الاول مطلوب واما السفر لقصد الختمة هذا لا دليل عليه يكون بدعة - [01:13:20](#) اما اذا سافر لاجل العمرة العمرة مشروعة مستحبة في رمضان افضل السفر للعمرة قصد العمرة طيب مشروع في فضل اما السفر من اجل الختمة فقط هذا في نظري انه بدعة - [01:13:40](#) ومع كون الختمة مشروعة او لا ينكر من على من فعلها بوجود النقل فيها عن السلف القرون المفضلة مع هذا التزاحم في المسجد الحرام وحتى العمرة في ليلة سبعة وعشرين مع ان العمرة مشروعة - [01:13:58](#) مستحبة لكن تخصيص ليلة سبعة وعشرين في الزحام والخطر او انه انسان يضيع عمله في يكون امام مسجد ويروح ويخلي مسجده من اجل حظر العمرة والختمة في سبع وعشرين هذا تكلف - [01:14:22](#)

لا دليل عليه بقاءه في بلده يصلي ويتهجد وان كان امام يقوم بالامامة هذا افضل من سفره للعمرة فكيف اذا حصل في العمرة محاييب من الزحام والخطر كثير من المسائل تأتي - [01:14:38](#)

يقولون اننا احرمتنا ولما جينا ما حصل نطوف ولا نسعى لبسنا ثيابنا ورجعنا وهونا عن العمرة انت غلط ان سفرك اولا والحالة هذي.

ثانيا تركك العمرة بعد ما احرمت بها هذا غلط كبير - [01:14:56](#)

لا يجوز رفض العمرة رفض النسك بعد الاحرام به لابد من ادائه ولكن تنتظر حتى تزول الزحمة خاصم بليلة سبعة وعشرين اصبري لا ليلة تسعة وعشرين الى ليلة ثلاثين الى - [01:15:11](#)

الى دخول شوال وادي العمرة تبقى باحرامك لما يتوسع المكان وتؤدي العمرة. اما انك ترفضها الحرام قال تعالى واتموا العمرة واتموا الحج والعمرة لله فمن احرم بهما وجب عليه اتمامهما - [01:15:26](#)

ولو كان في الاصل مستحبين نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:44](#)